

المخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع المسؤولية المدنية عن مضار الجوار غير المألوفة الناجمة عن تلوث البيئة في فلسطين، في ضوء التشريعات النازمة لقواعد المسؤولية المدنية (قانون المخالفات المدنية رقم (36) لسنة 1944 وتعديلاته لسنة 1947، ومجلة الأحكام العدلية)، والتشريعات ذات العلاقة بالبيئة، وعلى رأسها قانون البيئة الفلسطيني رقم (7) لسنة 1999، ومقارنة ذلك -عند الحاجة- بتشريعات الدول المجاورة، كالأردن. وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى أهمية إيجاد نظام قانوني خاص بالمسؤولية المدنية عن مضار الجوار غير المألوفة الناجمة عن تلوث البيئة، لا سيما أن التشريعات ذات العلاقة بالبيئة لم تعالج هذه المسألة بالشكل المطلوب، وإلى بيان مدى إمكانية تطوير وتطويع القواعد العامة للمسؤولية المدنية بما يتناسب وطبيعة الأضرار البيئية.

وقد تمت معالجة موضوع الدراسة من خلال فصلين، حيث تم بيان الطبيعة القانونية للمسؤولية المدنية عن مضار الجوار غير المألوفة الناجمة عن تلوث البيئة في الفصل الأول، بالتعرض لماهية مضار الجوار غير المألوفة، وأركان المسؤولية المدنية عن الأضرار البيئية غير المألوفة، والأساس القانوني لهذه المسؤولية.

أما الفصل الثاني، فقد تناول الآثار القانونية المترتبة على المسؤولية المدنية عن مضار الجوار غير المألوفة الناجمة عن تلوث البيئة، والتي تمثلت في بيان طرق التعويض عن هذه الأضرار، وآليات تقدير التعويض، بالإضافة إلى التطرق لدعوى المسؤولية المدنية

عن الأضرار البيئية، ومدى إمكانية التأمين من المسؤولية المدنية الناجمة عن هذه الأضرار. ثم أنهيت الدراسة بخاتمة بما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات.